

## (٦) المناسبات والمقاصد في القرآن الكريم - المجلس السادس -

### لفضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين واحد بعد ان عرفنا اهمية علم المقاصد في القرآن الكريم فانه اه اعني علم المقاصد في القرآن الكريم فانه يصح ان نسميه الدفة التي توجه المفسر والمتدبر في -

00:00:00

القرآن الى المعنى الصحيح لكتاب الله تبارك وتعالى وسواء كان آآ هذا في خصوص بعض الایات او القصص او السور نأتي الى السؤال المهم وهو كيف نتعلم ونستكشف مقاصد القرآن الكريم؟ طبعا من حيث المقاصد العامة -

00:00:30

ان ذكرنا ان هناك مقاصد عامة اه لا يمكن لنا الا ان ندرج هذه السورة او هذه الایات او هذا الموضوع تحت تلکم المقاصد العام سواء قلنا المقصود الاعلى وهو نشر التوحيد واساعته وامانة الشرك ونبذه او -

00:00:58

قلنا انه منقسم الى ثلاثة اقسام. الحديث عن الله عز وجل. الحديث عن الله عز وجل لتحقيقه التوحيد المقصود تحقيق التوحيد الحديث عن الدين لاقامة شرائع التوحيد الحديث عن الاحوال -

00:01:26

للترغيب والترهيب والاعتبار والعظة لكن نتكلم الان كيف نتعلم ونستكشف مقاصد القرآن من حيث الخصوص خصوص بعض الایات مثلا عندنا مقطع من مقاطع الایات المتعددة في موضوع واحد ان الذين كفروا سواء عليهم -

00:01:47

لانذرتهم ام لم تذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاء ولهم عذاب عظيم انا لا اتكلم ما المناسبة الان؟ يعني سبقت وانما تكلم الان ما الغاية؟ ما المقصود من ايراد هذا -

00:02:15

الصفات وهذه الاحوال عن الكفار هؤلاء. نريد ان نتعلم نكشف مقاصد الخاصة كيف نستكشف لما نتأمل في هذه الایة ان الذين كفروا سواء عليه يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم -

00:02:38

وهو يتكلم عن فعلنبيه او لم تذرهم لا يؤمنون اذا ممكن ان نستكشف معنى خاصا بالاستقراء في رفع الحرج عن النبي صلى الله عليه وسلم في الایات المتشابهات لمثل هذه الایة فنقول ان المقصود من هذه الایة الا يجد النبي -

00:03:06

صلى الله عليه وسلم على نفسه حرجا فيما اذا لم يؤمن الكافر هذا مقصود ايضا من المقاصد نحن الدعاة الى الله جل وعلا حينما نبين للناس الحق فلا يقبلوا فيجب علينا ان لا نوجد في انفسنا حسرة -

00:03:33

فتترك الدعوة الى الله لا هذه من المقاصد اذا كيف نتعلم ونستكشف مقاصد القرآن الكريم احسن طريقة واجمل طريقة وهذا الطريقة اذا قام به طالب العلم قل ما يخطئ هو الاستقراء -

00:03:59

كيف يعني الاستقرار يستقرى الایات المتشابهات فيجمعها مع بعض يجمعها يجمعها حتى اذا تم انتهي من استقراء الایات المتشابهات معا بعد ذلك ينظر اليها نظرة فاحصة يستطيع ان يستخرج منها مقصدا خاصا -

00:04:23

يستطيع ان يستخرج منها مقصدا خاصا هذا لا يعجز عنه آآ طالب العلم لا سيما اذا كان متمكنا من التفسير يعني مثلا لما نستقرأ الایات التي فيها الحديث عن القيامة -

00:04:52

لاسيما ما يكون قبل النفح في الصور قبل النفحه الثانية التي فيها البعث والنشور لما نجمعها كلها مع بعض مثل قوله جل وعلا اذا السماء ان فطرت اذا الشمس كورت -

00:05:16

اذا السماء انشقت فلما نستقرى هذه الايات نخلص الى مقصد خاص وهي الترغيب والخوف من يوم القيمة طيب لما نجد الايات  
التي فيها الحديث عن الامن على المؤمنين في يوم المعاد - 00:05:38

فتخليص من ذلك الى ماذا؟ ان نقول المقصود من هذه الايات كلها ها؟ رفع الخوف عن المؤمنين وبيان انهم  
في امن مما سيقع في ذلك اليوم العظيم - 00:06:08

وهذا المقصد بينه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. اذا الاستقرار من احسن الطرق في  
معرفة مقاصد ايات القرآن الكريم - 00:06:31

طبعا هذا لان ننسى اننا نتكلم عن المقاصد غير المنصوص عليها الطريقة الثانية الاولى عرفناها طريقتي الثانية طريقة الصبر والتقطيع  
طريقة الصبر والتقطيع ونعني بهذه هي الطريقة انا نأخذ السورة - 00:06:50

ذات الايات والمواضيع المتعددة وبعد ان صبرناها نقسمها الى حسب موضوعاتها فنخلص من جمع اياتها ثم تقسيمها حسب  
الموضوعات نخلص الى مقصد واحد لهذه السورة مثال مما اشكل على الناس ذلك - 00:07:13

لما ننظر الى سورة التكوير اذا الشمس كورت واذا النجوم كذبت فنحن نزيد بعد ان صبرنا ايات سورة الشمس التسعة والعشرين اذا  
صبرنا هذه الايات واردنا ان نقسم هذه الايات الى مواضيع متعددة - 00:07:44

نقسم الايات الى مواضيع متعددة لنصل الى المقصد الاعظم للسورة. فمن الاية الاولى الى قوله جل وعلا اه علمت نفس ما احضرت  
الاية رقم كم؟ اربعين اية كله في الحديث عن القيام. اذا - 00:08:10

نقسم الاية رقم واحد الى الاية رقم اربعين في الحديث عن القيمة نستطيع ان نقول الترغيب الترهيب من يوم القيمة والترهيب  
والترغيب فيه للمؤمنين لانه قال واذا الجنة ازلفت طيب - 00:08:37

من قوله جل وعلا فلا اقسم بالخنس اللي هي الخامسة عشر الى قوله جل وعلا وما هو عن الغيب بظنين وما هو بقول شيطان رجيم.  
فاين تذهبون؟ ان هو الا ذكر للعالمين - 00:09:02

من الاية خمسة عشر الى الاية السابعة والعشرين فيها ماذا؟ فيها الحديث عن نزول القرآن بواسطة جبريل عليه السلام طيب الموضوع  
موضوع الايات الحديث عن نزول القرآن بواسطة جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:09:21

هذا المقطع او الموضوع الثاني في تقسيمنا لایات السورة لما نقرأ من الاية الثامنة والعشرين لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاوون الا  
ان شاء الله رب العالمين موضوع ثالث وهو - 00:09:46

اثبات عظمة مشيئة الله جل وعلا الان نأتي الى الرابط بين هذه المواضيع الثلاث لنضع للسورة بعد الصبر والتقطيع نضع للصورة مقاصد  
ما الذي يجمع هذه الامور اذا نظرنا في الايات الاولى التي موضوعها الترغيب من يوم القيمة نستطيع ان نقول ان في - 00:10:04

بایات الاخرى الترهيب من تكذيب الوحي الترهيب من تكذيب الوحي. فاذا كانت الايات الاولى ترهيب من يوم القيمة فالایات الثانية  
فيها الترهيب من تكذيب الوهل اذا صار الشيء الجامع بين موضوعتين الترهيب - 00:10:33

طيب المشيئة الترهيب بان يتکل الانسان على عقله او ذوقه او وجده او ارادته وعليه ان يجعل ذلك ها تبعا لمشيئة الله جل  
وعلا. اذا استطعنا ان نجد - 00:11:02

مقصدا عاما للسورة وهو الترهيب من يوم القيمة الترهيب للتکذیب بالوحي الترهيب من ترك التوکل على الله ونسيان  
مشیئته سبحانه وتعالی ها هي الطريقة تسمی طريقة الصبر والتقطيع. ينبغي ان لا ننسى هذا ابدا. طيب نأخذ مثال اخر ايضا -  
00:11:23

حتى تكون دقيقين في صبرنا وتقسيمنا. انا قصدا اه طبعا انا قصدا لا اخذ سورة طويلة لانا اذا اخذنا سورة طويلة فهذا يأخذ منا  
وقت ولا نستطيع ان نبين مقصد او مقاصد - 00:11:51

القرآن في هذه الايات وانما نأخذ سورة متوسطة فلنأخذ مثلا سورة الفجر ما رأيك النبي سورة الفجر ولا تبون الطارق لانه اخسر  
طيب خلونا مع سورة الطارق من قوله جل وعلا والسماء والطارق - 00:12:11

الى قوله جل وعلا والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسان مما خلق خلق من ماء دافى يخرج من بين الصلب والترائب - [00:12:35](#)

انه على رجعه لقادره يوم تبلى السراير فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع والارض الصدر انه لقول فعل وما هو بالهزل. انهم يكدون كيدا واكيد كيدا. فمهد الكافرين ام منهم رؤية - [00:12:53](#)

انا عن نفسي اجد ان موضوع ايات هذه السورة تتحدث في مقصد واحد ما ادري عن كل هذه السورة تتحدث عن عظمة قدرة الله جل وعلا فالمقصد من هذه السورة - [00:13:13](#)

هو بيان قدرة الله جل وعلا هذه مسألة مهمة طيب ممكن وحدة ثانية تقول لا احنا ممكن نقسم هذه السورة اياتها الى الصبر والتقسيم فنقول من قوله والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق والنجم الثاقب ان كل نفس لم عليها حافظ فلينظر الانسان مما خلق - [00:13:34](#)

خلق مما يدافع يخرج من بين الصلب والتراب هذا كله متعلق بالدنيا انه على رجعي لقادره يوم تبلى السرائر الى اخر الایات هذه متعلقة بالاخيرة اذا بالایات الاولى ذكر ما نراه يقينيا واقعيا في امور الدنيا - [00:13:59](#)

وفي الایات الثانية ذكر ما اخبر الله به مما لم يبلغه علمنا ولا عقولنا فلما كان الامر الاول اول واقعى مشاهدا لا يمكن انكاره وجب اليقين بالامر الثاني الذي اخبر الله به - [00:14:28](#)

اذا الموضع الاول هو الموضع الاول ايات الاولى موضعها هو ذكر الاشياء المشاهدة المدركة العلميا بالنسبة للبشر الموضع الثاني ذكر ما لا يدركه عقول البشر وعلمهم طيب الموضع؟ الموضع الاساس هو الوصول الى الایمان باليوم الآخر - [00:14:47](#)

وذلك بضرب بترتيب المواضيع الایات الثانية على المواضيع الایات الاخري وهكذا لا بد ان ندرك ان الصبر والتقسيم طريق جميل ومفيد في الوصول الى مقاصد القرآن طيب الطريقة او نعم الطريقة الثالثة والمنهج الثالث في استكشاف مقاصد القرآن الرابط - [00:15:18](#)

الربط بين ماذا وماذا الرابط بين معنى الكلام ومقصوده باحد انواع الربط طيب لما انا اقول ان اليوم هو اخر يوم في هذه الدورة ممكن وحدة تقول ان الشيخ قال هذا الكلام لينبهنا على انتهاء المادة - [00:15:50](#)

التي كانت موضوعة لهذه الدورة فربطت بين المقصد الذي هو مظمر في نفسه وبين الكلام الذي قلته اليوم هو اخر يوم في هذا يسمى الرابط وهذا الرابط اما ان يكون - [00:16:26](#)

بدالة التضمن واما ان يكون بدالة اللزوم فان كان بدالة التضمن فهي دالة لفظية وان كان بدالة اللزوم فالصحيح انها دالة عقلية لما نقرأ مثلا في القرآن الكريم نقرأ سورة آآ لailaf قريش ايلافهم. رحلة الشتاء والصيف - [00:16:50](#)

ضيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف فلو قالت قائلة كيف نربط بين فليعبدوا رب هذا البيت وما بعدها وما قبلها. يقول الرابط واضح وهو الفاء فهي المناسبة الجليلة - [00:17:20](#)

طيب المقصد المقصد مترب على الترتيب المقصد مترب على الترتيب اللي هو فاء فاء لان قلنا الفاء ماذا يفعل؟ تذكرنا امس ماذا قلنا يربط ما بعده بما قبله يربط ما بعده بما قبله - [00:17:48](#)

اذا ما هو موضع السورة؟ موضع السورة ابقاء ابقاء اهل قريش في الفتهم وفي اه تنعمهم ونعمهم وامنهم. لكن ايش المطلوب منهم ما هو؟ المطلوب منهم فليعبدوا رب هذا البيت - [00:18:06](#)

وفي السورة ايضا بالربط نستطيع ان نقول مقصد السورة ان نعم الله تقابل بي الشكر واعظم انواع الشكر توحيده جل في علاه ومن هنا ندرك ان كل من ليس بموحد لا يكون شاكرا بل يكون كافرا - [00:18:31](#)

واضح؟ لو كان المشرك ليل ونهار يقول الشكر لك يا رب الحمد لك يا رب ما ينفعه ذلك لماذا لا ينفعك؟ لأن عنده اعظم الكفران وهو الشرك اذن الرابط جميل جدا نستطيع به ان نوجد ايضا مقاصد القرآن الكريم. لو قال لك - [00:18:56](#)

الله جل وعلا لماذا اعطي للنبي صلى الله عليه وسلم الكوثر فانت تربطين ممكن تربطين بالفاء الموجودة فصلي لربك وانحر فتقولي

انما اعطي الوحي اعطي النبوة واعطي ختم الرسائلات واعطي الاكرام واعطي - 00:19:20

اعطي لاجل ان ينال اعلى مراتب العبودية فصل لربك وانحر فصار مشارا اليه بانه من اعظم عباد الله تبارك وتعالى اذا ممکن ان نقول  
هذا مقصد جليل من اعطاء ربنا الكوثر لنبيه صلی الله عليه وسلم - 00:19:46

حتى حوض الكوثر ها حوض الكوثر وبين لا حوض الكوثر ما قلت نهر الكوثر حوض الكوثر. حوض الكوثر في عرصات القيم. في ارض  
القيامة. اما نهر الكوثر فهو في الجن - 00:20:13

وقد ذكرت ان في الجنة ثمانية انهار في كتاب الاحاديث البحرية والنهيرية كما ان في النار انهارا كما ان في النار انهارا ففي الجنة انهارا  
طيب نهر الكوثر في الجنة وحوض الكوثر في عرصات القيمة - 00:20:29

طيب حوض الكوثر قلنا نحن الان هنا ان سورة الكوثر لبيان ان الله اعطى نبيه حتى يكون اعلى فرد في العبودية طيب ما مناسبة  
اعطائه حوض الكوثر؟ ليكون اعلى فردا في العبودية؟ لانه حينها يتجلّ انه اعلى فرد - 00:20:50

بالعبودية حيث يكون حوضه من اكبر الحيض وحوضه من اكتر الحياض ورودا. هذا وجه ايضا وجه اخر وهو ان الله خصه بنار في  
الكوثر فصار نهر الكوثر يضاف اليه ولا يضاف الى احد نهر من انهار الجنة فهذه ايضا خاصية في كونه بلغ مرتبة من مراتب العبودية  
لم ينلها - 00:21:17

ما غيره صلوات ربى وسلمه عليه الطريقة اه الطريقة الرابعة طريقة الاستنباط الطريقة الرابعة طريقة الاستنباط وهذا الاستنباط انما  
يكون ممکن ان نستنبط من فوائد الآيات ففوائد الآيات متضمنة مقاصد الآيات - 00:21:46

واكثر من يتكلم في مقاصد القرآن الكريم من حيث الفوائد الآيات مثل حافظ ابن كثير مثل كذلك البغوي رحمه الله كذلك من  
المتأخرین شيئاً الشيخ ابو بكر الجزائري رحمه الله تعالى. فوائد - 00:22:18

الآيات المستنبطة نخلص منها مقاصد الآيات والمواضيع وممقاصد السورة الطريق الخامسة هو النظر الى المناسبات واستخلاص  
المقصود منها هذا ممکن اننا ننظر الى مناسبة هذه السورة بين السورة السابقة واللاحقة ومناسبة اياتها ثم نخلص - 00:22:38

من ذلك الى ذكر المقصود. نخلص من ذلك الى ذكر المقصود مثل ذلك ذكرت في الامس في المناسبات ان هناك ارتباطا بين سورة  
قريش وسورة الفيل ان الله اهلك اصحاب الفيل لاجل بقاء تالف قريش - 00:23:10

حتى يخرج الله من بينهم النبي صلی الله عليه وسلم هذه مناسبة واضحة وايضاً فليعبدوا رب هذا البيت. فانهم لم يعبدوا فقد  
اتصفوا بصفات ارأيت الذي يكذب بالدين اذا المناسبة واضحة بما قبلها ان الله اهلك اصحاب الفيل بقاء لقريش - 00:23:35

والقريش عليهم ان يعبدوا الله فان لم يعبدوا الله فهم من الذين يكذبون بيوم الدين نخلص من هذا مقصود ما هو المقصود؟ المقصود ان  
النجاة مرتبط بامر كوني وامر شرعی - 00:24:02

الامر الكوني قد يكون الله ينجي بعض الكافرين لسبب اخر. متعلق بالمؤمنين الله قد ينجي الكافرين لسبب اخر لحين من الدهر لسبب  
آخر متعلق بالمؤمنين ولكن هذا لا يعني انهم سيفرون اذا بقوا على كفرهم بل يعذبون في يوم الدين. اذا المقصود الاساس نستطيع -  
00:24:22

ان نقول ان النجاة انما هو بامر كوني متعلق بامر شرعی او بامر شرعی وهو العبادة وتوحيد الله عز وجل هذا نسميه الاستخلاص  
المقصود من المناسبات ايضاً وهذا سادساً النظر في العلل وهذا لا يكون الا في الاحكام - 00:24:56

النظر في العلل هذا لا يكون الا في الاحكام امراً او نهياً فلو قال لنا قائل لماذا حرم الله عز وجل علينا اكل ما ذبح على النصب اكل ما  
اهل لغير الله به - 00:25:25

مم ما هو الوجه انها من الاشيء المحرمة علينا. واحد قال باسم المسيح تاني قال لهذه للحسين. الثالث قال هذه للبدو الرابع قال لا  
هذا للصنم. خامس قال لا هذا الكريسماس مثلاً - 00:25:44

طيب الان لا يجوز لنا ان نأكل منها نريد ان نعرف العلة. العلة منصوصة في القرآن وما اهل لغير الله به وما ذبح للنصب وهذه علة  
نصية فلو قال لنا قائل لماذا كل مذبوح لغير الله محرم؟ قلنا لانها لم تذبح - 00:26:08

هاه قربة لله جل وعلا وانما ذبحت على وجه الشرك هذه هي العلة اذا ممکن ان نستنبط من العلل المقاصد فاذا علمنا ان كل مذبوج  
لغير الله محرم علينا نستطيع ان نقول المقصد من هذا الا نذبح الا لله - 00:26:29

ها هنا استنباط سليم النظر في العلم لو قال لنا قائلا لماذا الله جل وعلا قال اه ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع  
وببع وصلوات المساجد يذكر فيها اسم الله كيف - 00:26:57

ما وجه ايران؟ البيعة وهي معابد اليهود بيعه وبعد لهدمت صوامع اللي هي آآ بيوت الرهبان المنفردين في الغابات والجبال طيب وببع  
وصلوات اماكن كنائس النصارى صلوات تسمى اماكن كنائس النصارى لأنهم يصلون فيها في يوم الاحد تسمى الصلوات - 00:27:18  
وتسمى الكنائس والمساجد معابد المسلمين طيب الان سؤال ما وجه المناسبة في ان الله يقول لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض  
لهدمت صوامع وبيعوا وصلوات ما المقصد من هذا؟ المقصد من هذا انه لا يجوز هدم معابد الكفار غير المحاربين لنا - 00:27:42  
الا في جزيرة العرب فقد جاء فيه النص اذا نلاحظ الان خلصنا من الاية مقاصدا استطعنا ان ننظر الى العلة في وجود دفع الله الناس  
بعضا ببعض ما العلة العلة؟ لهدمت صوامع - 00:28:08

اذا معنى هذا ان هدم الصوامع والبيع والصلوات والمساجد هذا امر لا يجوز طيب لا يجوز حتى لو كانوا الكفار محاربين لنا ونحن  
انتصرنا عليهم لا يجوز ان نهدم صوامعهم - 00:28:28

وببع وكنائسهم وانما نقبيها ليش؟ لأن الدين الاسلامي لا يمكن ان نكره الناس على الدخول فيها نحن نقاتل من يقاتلنا ونحارب من  
يحاربنا لكن لا نلزم الناس بالدخول في الاسلام - 00:28:44

لان الاسلام امر قلبي لا يمكن الدخول اليه الا عن ها عن رغبة مو عن رغبة آآ هذه ستة طرق آآ بها نستنبط ونتعلم مقاصد  
القرآن وهي مهمة جدا - 00:29:04

وكما ذكرت ان المدرسة مادة علوم القرآن او المتبدرة في القرآن لا يعدم ان يدخل اي اه موضوع او اي سورة تحت المقصد العام  
لأنزال القرآن الكريم ثم ايضا يمكن ان ينظر للمقاصد العامة لكل - 00:29:24

بسورة والمقاصد اه الخبر في القرآن ومقاصد الامن والنهي في القرآن العامة. لو قال لنا قائلا ما هو المقاصد الخمس في القرآن من  
حيث العموم نقول ها العلم وجوب العلم والايمان واليقين - 00:29:47

طيب ما هو مقاصد الامر والنهي في القرآن؟ وجوب الامتثال والعمل في الامر والترك في النهي ما هو مقاصد القصص في القرآن من  
حيث العموم العظ والاعتبار ما اه ننتقل الى اهم المطبوعات في مقاصد القرآن الكريم احسن مؤلف في هذا الباب مقاصد القرآن من -  
00:30:06

تشريع الاحكام دكتور عبد الكريم حامدي لكن هذا عام خاص بتشريع الاحكام ثم المدخل الى مقاصد القرآن وهذا اخص لانه يتكلم  
عن مقاصد القرآن فقط للدكتور عبد الرحمن الشهري وكذلك مقاصد القرآن ملخص من كتاب العالمة محمد رشيد رظاء - 00:30:31  
محمد اعداد اسامة شحادة فهذه ثلاثة كتب يمكن ان تجعلهن من المراجع عندك وان كان كتاب شيخنا رحمه الله الشيخ عبد السلام  
الرسمي ابو زكريا من احسن ما اولف في مقاصد القرآن وهو - 00:30:52

كتابه احسن الكلام في تفسير القرآن فانه رحمه الله يذكر في كل سورة دعوى السورة ومقصوده الدعوة السورة يعني المقصد من  
السورة يعني المقصد من السورة. كذلك يذكر مقاصد الآيات المجموعة - 00:31:12

فهو رحم الله قسم مثلا سورة البقرة قسمها الى اكثرا من آآ عشرة آآ اقسام وبين ان كل قسم لها تقصد معين وهكذا ونسأل الله عز  
وجل ان يتقبل منا ومنكم صالح العمل وان يغفر لنا زلاتنا - 00:31:32

عن اخطائنا وآآ ان كنت اصب فمن الله عز وجل وان اخطأ فمن نفسي واستغفر الله واتوب اليه وقبل ان يختتم هذه المحاضرة اه  
اجيب على الاسئلة الواردة عندي تقول الاستاذة الفاضلة سورة الاحزاب الاية التاسعة والستين يا ايها الذين امنوا كالذين اذوا موسى  
فبرأ الله مما قالوا وكان عند الله وجهه. الاية - 00:31:52

نادي الله تعالى عباده للذين مؤمنين الذين نهاهم عن نبيهم والا يكونوا في ذلك قول موسى ابن عمران ناداه ليأمرهم بامرین الاول

تقواه عز وجل والثاني بالتزام القول الحق الصائم السديد. ورتب على الامرین صلاح اعمالهم ومغفرة ذنوبهم - [00:32:19](#)

اذ قول الحق والتزام الصدق مما يجعل الاقوال والاعمال مثمرة نافعة فتشمر زکاة النفس وطهارة الروح. هذا ربط جميل بالایة بما بعده  
بقي الان الرابط الایة بما قبلها ها هذا ربط جميل جدا وهو فعلا ربط آآ يعني موفق من شيخنا آآ ابو بكر الجزائري رحمه الله -

[00:32:39](#)

تقول في سورة القيامة لما آآ ذكر تعالى او ندد تعالى بالمعرضين عن القرآن المكذبين به وبالبعث والجزاء ذكر في هذه الایات المقربين  
على القرآن والمسارعين الى تلقيه فكانت المناسبة بين هذه الایة وسابقاتها المقابلة بالتضاد. جميل. جميل. هذا فيما - [00:33:03](#)  
يتعلق بايش بالایات اللي قبلها والایات اللي بعدها. طيب وذكر الشيخ السعدي في تفسيره انه لما ذكر الله تعالى القيام. وكان من شأن  
من يقصد العمل لها حسبه العاجلة فنبه على انه قد يعترض على فعل الخير ويترك ما هو اجل منه وهو الاستصغاء الى الوحي وتفهم  
ما يراد منه والتشاؤم - [00:33:28](#)

قد يقصد عن ذلك فامر الا يبادر الحفظ لان تحفيظه مضمون على ربه وليصغي الى ما يراه منه ويقضي ويتبع ما اكتمل عليه ثم لـما  
انقضت الجملة المعتبرة رجع الكلام الى ما يتعلق بالانسان المبدأ بذكره وهو من جنسه. هذا ربط - [00:33:50](#)  
من الشيخ السعدي رحمه الله تعالى نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:34:10](#)